الزم وهو يتعدى بنفسه وبالباء نحو عليك زيدا وبزيد وكقوله تعالى عليكم انفسكم
ودونك بمعنى خذ نحو دونك زيدا اي خذ زيدا واليك بمعنى تنح ويتعدى
بعن نحو اليك عني اي تنح عني وهذا النوع مسموع والمسموع منه احد
عشر لفظا الثلاثة المذكورة وكذا اي وكما انت وعندك ولديك
ووراءك وامامك ومكانك وبعدك والفعل مبتدأ ومن
اسماءه عليك مبتدأ وخبر في موضع خبر الاول ودونك مبتدأ وخبره كذا وها
للتنبيه **كذا رويد بله ناصبين ويعملان الخفض مصدرين**
يعني ان رويد وبله من اسماء الافعال يشتركان في كونهما ناصبين كقولك رويد
زيدا وبله عمرا ويعملان خفضا ما بعدهما كانا مصدرين والى ذلك
اشار بقوله ويعملان الخفض مصدرين نحو رويد زيد وبله عمرو
ومعنى رويد اذا كان اسم فعل امهل واذا كان مصدرا امهالا ومعنى
بله اذا كان اسم فعل دع وان كان مصدرا فتركا وفي منع ان الفتحة
في رويد وبله فتحة بناء لان اسماء الافعال كلها مبنية واذا كانا
مصدرين فتحتهما فتحة اعراب لان المصادر معربة وفي قوله
مصدرين انه يجوز فيهما التنوين ونصب ما بعدهما وفيهما وهو
الاصل في المصدر الطلب ورويد وبله مبتدأ ان والخبر في كذا وناصبين
حال من الضمير المستتر في المجرور الواقع خبرا ومصدرين حال من فاعل
يعملان والضمير في يعملان عائد على رويد وبله في اللفظ لا في المعنى
لان رويد وبله اذا كان اسمي فعل غير الذين يكونان مصدرين في المعنى
ثم قال **وما لما تنوب عنه من عمل لها** يعني ان اسماء الافعال تعمل
عمل الافعال التي بمعناها فترفع الفاعل ان كانت لازمة نحو هيهات
زيد ويكون فاعلها واجب الاضمار اذا كانت امرا نحو نزال وتتعدى
وتنصب المفعول ان كانت متعدية كذلك نحو عليك بزيد وتنصب المفعول ان
جرت الجار كان وعملها كذلك ثم قال **واخر ما الذي فيه العمل** يعني
كانت متعدية نحو تراك زيدا ثم قال كما يتقدم
انها وافقت الافعال في كونها لا يتقدم عليها منصوبها
في العمل فلا يقال في تراك زيدا زيدا تراك وما مبتدأ وهو موصول
وصلته

وصلته لما وما المجرورة باللام موصولة ايضا وصلتها تنوب وعنه
متعلق بتنوب وكذلك من عمل والعائد على ما الاولى
ضمير مستتر في الاستقرار الذي ناب عنه المجرور والضمير العائد على ما
الثانية الفاعل عنه والتقدير والعمل الذي استقر للافعال التي نابت
اسماء الافعال عنها مستقر لها اي لاسماء الافعال والظاهر ان ما في قوله
واخر ما الذي فيه العمل زائدة ولا يجوز ان تكون موصولة لان الذي بعدها موصول
ولو قال واخر الذي فيه العمل لكان اجود لسقوطه الاعتذار عن ما ولسبق في
قوله العمل ايطاء مع قوله عمل لان احدهما نكرة والاخر معرفة ثم قال
واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين
يعني ان ما نون من اسماء الافعال نكرة وما لم ينون معرفة فتقول صه ومه
فيكونان معرفتين وصه ومه فيكونان نكرتين وما اسماء الافعال ما
يلزم التعريف كنزال وتراك فلا يسمع فيه تنوين وما يلزم التنكير كواها
وهذا التنوين يسميه النحويون تنوين التنكير وقد تقدم ولما
فرغ من اسماء الافعال شرع في اسماء الاصوات وهي نوعان احدهما بيان
ما خوطب به ما لا يعقل اما للزجر كعدس للبغل واما للدعاء كهلا للفرس
والاخر ما وضع لحكاية صوت حيوان كغاق في صوت الغراب او غير حيوان
كطيب لوقع السيف وقد اشار الى النوعين السابقين فقال
وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
يعني ان ما خوطب به ما لا يعقل من الحيوان من مشبه اسم الفعل في صحة
الاكتفاء به يجعل صوتا وشمل قوله ما خوطب به ما كان للزجر كعدس
وما كان للدعاء كهلا وجاء كليهما في خوطب به ما لا يعقل وما مبتدأ
وهي موصولة وصلتها خوطب وبه متعلق بخوطب والضمير في به
عائد على الموصول وما بعد خوطب مفعول لم يسم فاعله وهي موصولة
ايضا وصلتها لا يعقل والضمير العائد عليها الفاعل بيعقل ويجعل
خبر المبتدأ وصوتا مفعول ثان بيجعل وهو على حذف مضاف اي اسم
صوت ثم اشار الى النوع الاخر بقوله **كذا الذي اجدى حكاية كقب** اجدى